وتارة تكون بمعنى الى الغائية وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها نحو لاسيرن حتى تطلع الشمس اذا
عرفت ذلك فالمثال الاول من امثلة الموضع مما يصلح للمعنيين معًا فيحتمل ان يكون المعنى كى تفتح والى ان
تفتح والمثال الثانى حتى فيه بمعنى الى خاصة اى الى ان يقول الرسول والى هذا الموضع اشار
الناظم بقوله وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم **وبرفع الفعل بعدها ان كان حالا** اومؤولا
بالحال **مسببا** عما قبلها **فضلة** تم الكلام قبله **نحو مرض زيد حتى لا يرجونه** فلا يرجونه حال لانه فى
قوة فى تلك الحالة الان لا يرجى ومسببا عما قبلها لان عدم الرجا مسبب عن المرض وفضلة لان الكلام تم
قبله بالجملة الفعلية **ومنه حتى يقول الرسول** برفع يقول **فى قراءة نافع لانه مؤول بالحال**
اى حتى حالة الرسول والذين امنوا معه انهم يقولون ذلك حينئذ والحال المؤول بتفسير
اخر وهو ان يفرض ما كان واقعا فى الزمن الماضى واقعا فى هذا الزمان فيعبر عنه بالمضارع المرفوع
وفايدة تاويله بالحال تصوير تلك الحال العجيبة واستحضار صورتها فى مشاهدة السامع ليتعجب
منها وانما وجب رفع الفعل بعد حتى عند ارادة الحال حقيقة او مجازا لان نصبه يودى الى تقدير
ان وهى للاستقبال والحال ينافى الاستقبال وانما اشترطت السببية ليحصل الربط معنى وذلك
لانها لم يتعلق ما بعدها بما قبلها لفظا زال الاتصال اللفظى فشرطت السببية الموجبة للاتصال
المعنوى جبرا لما فات من الاتصال اللفظى وانما اشترطت الفضلية لئلا يبقى المبتدا بلا خبر وذلك
انه اذا رفع الفعل كانت حتى حرف ابتدا فالجملة الواقعة بعدها مستانفة فان فقد شرط من
الثلاثة وجب النصب فيجب النصب فى مثل لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى لانتفاء الحال
ويجب النصب فى مثل لاسيرن حتى تطلع الشمس خلافا للكوفيين **وما سرت الى البلد**
حتى ادخلها واسرت حتى يدخلها لانتفاء السببية فيهن اما الاول فلان طلوع الشمس لا يتسبب
عن السير واما الثانى فلان الدخول لا يتسبب عن عدم السير واما الثالث فلان السبب لم يتحقق
وجوده فلو رفع لزم ان يكون مستانفا مقطوعا بوقوعه وما قبلها سبب له وذلك لا يصح لان ما قبلها
غير سبب فيلزم وقوع المسبب مع نفى السبب او الشك فيه قاله المرادى **بخلاف ايهم سار حتى**
يدخلها ومتى سرت حتى تدخلها برفعهما **فان السير ثابت** محقق **وانما الشك فى عين الفاعل** فى
الاول وفى تعيين الزمان فى الثانى واجاز الاخفش الرفع بعد النفى على ان يكون اصل الكلام ايجابا ثم
ادخلت اداة النفى على الكلام باسره لا على ما قبل حتى خاصة ولو عرضت هذه المسئلة بهذا
المعنى على سيبويه لم يمنع الرفع فيها وانما منعه اذا كان النفى مسلطا على السبب خاصة
وكل احد يمنع ذلك **ويجب النصب فى نحو سيرى** بفتح السين **حتى ادخلها لعدم الفضلية** فسيرى
مبتدا وحتى ادخلها خبره ولو رفع الفعل لصار المبتدا بلا خبر **وكذلك يجب النصب** فى مثل
كان سيرى امس حتى ادخلها ان قدرت كان ناقصة وحتى ادخلها الخبر **ولم تقدر الظرف**
وهو امس **خبرا** لكان بل قدرته متعلقا بنفس السير فان قدرت كان تامة وامس متعلق
بسيرى او ناقصة وامس متعلق باستقرار محذوف على انه خبر كان رفعت لان ما بعد حتى حال
مسبب فضلة وحتى حينئذ ابتدائية وعلامة كونه حالا او مؤولا به صلاحية جعل الفاء موضع
حتى واليه اشار الناظم بقوله وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا **الموضع**
الرابع الخامس بعد فاء السببية وبعد واو المعية حال كونهما **مسبوقتين بنفى او طلب**
محضين واليهما اشار الناظم بقوله وبعد فا جواب نفى او طلب محضين والواو كالفا ان تفد مفهوم
مع فالنفى يشمل ما كان بحرف او فعل او اسم وما كان تقليلا يراد به النفى فالاول **نحو لا يقضى عليهم فيموتوا**

والثانى

لا نعرف وجه زيادة الشارح الاخرين فان الحالية لا تمنع وجوب الرفع وقوله ان النصب واجب فى لاسيرن حتى تطلع الشمس لانتفاء السببية ... بانه انما وجب لانتفاء الحالية لا لما ذكر وكذا وجوبه فى نحو سيرى حتى ادخلها لا لانتفاء الفضلية كما زعم فان قال لا منافاة على تقدير ان يكون زمن الفعل حالا قلنا ذكر ... يكون الشروط المذكورة للرفع شروطا على سبيل البدل يعنى ان كلا منها كاف فى صحة رفع الفعل وهو خلاف ظاهر العبارة مع انا نمنع نصب الفعل اذا كان حالا واطرابه ... كون ما بعد حتى مسببا عما قبلها فى صحة رفعه ومنع الرفع فى لاسيرن حتى تطلع الشمس ... لمنافاة عدم السببية للحالية وذلك لانه لم يحكم بالسير فكيف يحكم بالدخول المسبب عنه ولا ... منع الرفع فى نحو سيرى حتى ادخلها للزوم بقاء المبتدا بلا خبر على تقدير كانت ... والجملة والمسالة ... تمام التحرير

والثانى نحو ليس زيد حاضرا فيكلمك والثالث نحو انت غير ات فتحدثنا والرابع نحو قلما تاتينا فتحدثنا
والنفى مع الواو كذلك **نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين** وقس الباقى
والطلب يشمل الامر والنهى والدعا والعرض والتحضيض والتمنى والاستفهام فهذه سبعة مع النفى صار
ثمانية وزاد الفرا الترجى مثال الفاء بعد التمنى **يا ليتنى كنت معهم فافوز** ومثال الواو بعده **يا ليتنا**
نرد ولا نكذب بالنصب فى قراءة حمزة وحفص ومثال الفا بعد النهى **ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى** عظيم
ومثال الواو بعده **قوله** وهو ابو الاسود الدؤلى **لا تنه عن خلق وتاتى مثله** عار عليك اذا فعلت
وشرط النهى عدم النقض بالا فلو نقض النهى بالا لم يجز النصب نحو لا تضرب الا عمرا فيغضب فيجب فى يغضب
الرفع قاله فى شرح الشذور تبعا لسيبويه ومثال الفا بعد الامر **قوله** وهو ابو النجم العجلى
يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا والعنق بفتحتين ضرب من السير والفسيح
الواسع ومثال الواو بعده **قوله** وهو الاعشى او الحطيئة فيما زعم ابن يعيش او ربيعة بن جشم
فيما زعم الزمخشرى او دثار بن شيبان النمرى فيما زعم ابن برى **فقلت ادعى وادعو ان اندى لصوت**
ان ينادى داعيان فادعو مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الواو واندى افعل من الندى
بفتحتين وهو بعد الصوت ولصوت بكسر اللام متعلق به وان ينادى بفتح الهمزة وكسر الدال خبر ان وداعيان
تثنية داعى فاعل ينادى والمعنى فقلت لها ينبغى ان يجتمع دعاى ودعايك فان ارفع صوت وابعده
دعا داعيين معا **وقد اجتمع النصب فى جوابى الطلب والنفى فى قوله تعالى ولا تطرد الذين**
يدعون ربهم الاية وتمامها بالغداة والعشى يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك
عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظالمين **فان تطردهم جواب النفى** وهو ما عليك من حسابهم من
شئ **وتكون جواب النهى** وهو ولا تطرد على طريق اللف والنشر من غير ترتيب فاندفع ما يقال ان
هذه الاية ظاهرها ان فتكون جواب فتطردهم وهما جوابان للطلب او النفى والجواب لا يجاب والشئ
الواحد لا يكون له جوابان كما نص عليه النحاة ومثال الفا بعد الدعا **قوله** رب وفقنى فلا اعدل عن
سنن الساعين فى خير سنن وبعد العرض **قوله** يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك
فما راء كمن سمعا وبعد التحضيض قولك هلا اتقيت الله فيغفر لك وهو والعرض متقاربان
يجمعهما التنبيه على الفعل الا ان فى التحضيض زيادة توكيد وحث وفى العرض لين ورفق الخ
وبعد الاستفهام **قوله** هل تعرفون لباناتى فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد
وشرط الاستفهام ان لا يتضمن وقوع الفعل نحو لم ضربته فيجازيك فان الضرب اذا وقع يتعذر
مصدر مستقبل منه والترجى سياتى قال فى شرح الشذور ولم يسمع نصب الفعل بعد الواو ...
واحد من اربعة وهى النفى والنهى والامر والتمنى فلذلك اقتصر الموضح فى التمثيل عليها ... ابو
حيان ولا احفظه بعد الدعا والعرض والتحضيض والترجى فينبغى ان لا يقدم على ذلك الا
بسماع انتهى **واحترز الناظم بتقييد النفى والطلب بمحضين من النفى التالى تقريرا** بالهمزة
ومن النفى المتلو بنفى اخر ومن النفى المنتقض بالا فالاول **نحو الم تاتنى فاحسن اليك بالرفع**
اذا الهمزة لا استفهام الحقيقى وانما اردت ان تحمل مخاطبك على الاقرار والاعتراف باتيانه اليك
واحسانك اليه قال الشيخ عبد القاهر فى شرح مختصره معنى قولنا الهمزة للتقرير ... المجاز
المخاطب الى الاقرار بامر قد كان تقول اضربت زيدا او لا تكون غرضك ان يعلم ... الم تاتنى فاحسن
ولكن اردت ان تقرره ان تحمله على ان يقر بفعل قد فعله النهى والمعنى اتيتنى فاحسنت
اليك على حد قوله تعالى اليس الله بكاف عبده اى الله كاف عبده لان نفى النفى اثبات قال فى

Copy ng versity